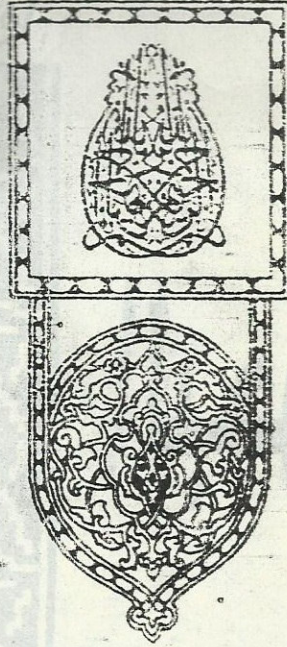


البحوث الإعلامية

العدد الأول
أكتوبر ١٩٩٣

رئيس مجلس الإدارة: د. عبدالمنعم الحسيني الشبيخ
رئيس التحرير: د. أحمد شبيب





البحوث الإعلامية

تصدر عن جامعة الأزهر

المراسلات : جامعة الأزهر - مدينة نصر - القاهرة

ت : ٢٦١١٤١٤ فاكس : ٢٦١١٤٠٤

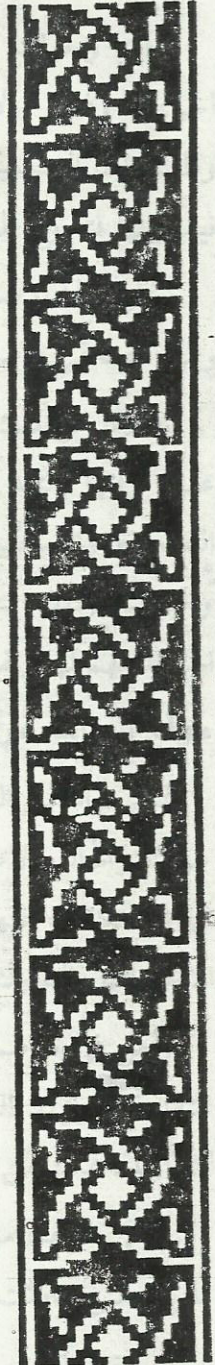
الصورة الذهنية للصحافة
والصحفيين لدى القراء
السعوديين في المملكة
العربية السعودية

دراسة وصفية ميدانية،

مشروع للماجستير

إعداد/ فهد عبد العزيز العسكري

إشراف/ د. عبد القادر طاش



تمهيد :

تباين وجهات نظر الناس تجاه بعضهم بعضا من جهة وتجاه الاشياء من جهة أخرى، وذلك بالإعتماد على العديد من العوامل كالعقائد والتقاليد والاعراف والمستويات التعليمية والتنشئة الاجتماعية للأفراد وغير ذلك من العوامل التى تتداخل فيما بينها فتصوغ طرقا مختلفة يتعامل بها الأفراد مع الناس والاشياء من حولهم. وعلى هذا الاساس يختلف الناس فى نظرتهم إلى الصحافة بوصفها وسيلة اتصال وإلى الصحفى بوصفه قائما بالاتصال بناء على اختلاف العوامل الأتفة الذكر.

انطلاقا من ذلك ونظرا لأهمية الدور الكبير الذى تضطلع به الصحافة فى التأثير على قرائها يعتقد الباحث بضرورة رصد الصورة الذهنية التى يحملها لقراء عن الصحافة والصحفيين وعلاقة تلك الصورة بمستويات القراء التعليمية والاقتصادية والثقافية وذلك لتحديد نوع التأثير المتوقع للصحافة ولتعامل القراء معها وطرق استخدامها لها وتفاعلهم مع ما تقدمه من معلومات..

موقع الدراسة من الدراسات السابقة :

تمثل دراسات الصورة الذهنية مجالا حديثا فى الدراسات الإعلامية الغربية فضلا عن الدراسات الإعلامية العربية وذلك بالرغم من المؤشرات التى ما فتئت الدراسات القائمة تكشف عنها وتؤكد من خلالها أهمية الصورة الذهنية ودورها الكبير فى تفسير الاتجاهات والسلوك.

ولعل فى تعاضم الانفاق على الحملات الدعائية أثناء الانتخابات الرئاسية فى الدول المتقدمة ما يؤكد الدور الكبير الذى تقوم به الصورة الحسنة للمرشح من أجل اكسابه كبر عدد ممكن من أصوات الناخبين وذلك عبر الأنماط الإتصالية المختلفة.

وعلى الرغم من الجهود التى قام بها الباحث من أجل الوقوف على الدراسات العربية التى تناولت صورة الصحافة والصحفيين لدى القراء والمتمثلة فى :

١- عودة الباحث لقائمة الرسائل المسجلة لمرحلتى الماجستير والدكتوراه فى هذا الموضوع.

٢- متابعة الباحث لإعداد دورية الدراسات الإعلامية العربية منذ صدورها وإلى الآن.

٣- قيام الطالب برحلتين علميتين إلى القاهرة زار خلالها كلية الإعلام بجامعة القاهرة والمجلس الأعلى للصحافة .

على الرغم من ذلك لم يتوصل الطالب إلى أية دراسة عربية تتعلق بموضوعه هذا إلا أنه اطلع على دراستين تدوران حول تصور الصحفيين انفسهم لواقع عملهم الصحفي من حيث المهنة والقائمين عليها.

أولى هاتين الدراستين دراسة عبد القادر طاش «الصورة العامة للصحفيين المهنيين العاملين في الصحافة السعودية اليومية».

وثانيهما دراسة محمد العقيل «اتجاهات الصحفيين نحو واقع العمل الصحفي في المملكة العربية السعودية».

ولما كانت الدراستان تستهدفان الكشف عن تصور الصحفيين لانفسهم ولمهتهم فإن الباحث سوف ينطلق من ذلك ليكشف عن تصور القراء للصحافة والصحفيين لتكتمل بذلك النظرة للقائم بالاتصال تبعاً لدوره الكبير في نجاح العملية الإتصالية.

الاستدلال النظري والبيداني على المشكلة :

استدل الطالب على مشكلته نظرياً من خلال قراءاته المتعلقة بالصورة الذهنية والتي تؤكد في مجملها على أهمية اصورة الحسنة في تدعيم اتجاه معين كما تؤكد على خطورة الصورة السيئة وذلك لما يترتب على الصورة الذهنية من تعبير سلوكي قد يصعب تصحيحه، ولعل في الشكوى الغاضبة التي أطلقها مدير عام وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية كنت كوبر في النصف الأول من هذا القرن والتي اتهم فيها وكالات الأنباء الأوروبية الثلاث رويتر وهافاس وولف بتشويه صورة الولايات المتحدة الأمريكية عبر تصويرها بأنها موطن للعنف والاضطرابات والصراعات العنصرية وغير ذلك (١) ، لعل في ذلك ما يؤكد خطورة الصورة الذهنية .

أما من الناحية الميدانية فقد استدل الطالب على مشكلته من خلال دراسة استكشافية قام بها على شريحة من مجتمع القراء الأصلي للدراسة في الرياض حيث وزع الطالب استبانة الاستقصاء على ٣٠ مبحوثا ، استجاب منهم ٢٦ مبحوثا بواقع ٨٦٪ من الشريحة ويعرض الطالب فيما يلي ثلاثة جداول تبين تقسيم أفراد العينة حسب النوع والمهن ودرجة التعليم :

جدول رقم (١)

يوضح تقسيم العينة حسب الجنس

النوع	العدد	النسبة
ذكور	٢٢	٨٥٪
إناث	٤	١٥٪

جدول رقم (٢)

يوضح تقسيم العينة حسب المهن

المهنة	العدد	النسبة
طلاب	٨	٣٠,٧٦٪
موظفون حكوميون	١١	٤٢,٣٠٪
وظائف تعليمية	٥	١٩,٢٣٪
قطاع خاص	٢	٧,٦٩٪

جدول رقم (٣)

يوضح تقسيم العينة حسب درجة التعليم المتحقق لكل منهم

النسبة	العدد	درجة التعليم
٧,٦٩%	٢	ابتدائي
٢٣%	٦	متوسط
١١,٥٣%	٣	ثانوي
٥٠%	١٣	جامعي
٧,٦٩%	٢	فوق الجامعي

ولقد خرج الطالب من هذه الدراسة بالعديد من النتائج التي سوف تمكنه من الإحاطة بجميع الجوانب المختلفة للمشكلة من حيث التعرف عليها وتحديدتها وصياغتها ووضع التساؤلات الخاصة بأبعادها المختلفة.

التعرف بالمشكلة وبيان أهميتها :

لقد أفرزت الدراسة الاستكشافية مجموعة من النتائج التي خلص منها الطالب الى التقرير بأن هنالك مشكلة ذات أهمية كبيرة جدية بالطرح والتحجيص وسوف يعرض الطالب جملة من النتائج ذات الدلالة ثم يناقشها معروفاً بالمشكلة ومبيناً لأهميتها.

المصادقية :

لا يوجد من بين أفراد العينة من يثق بشدة في الصحف السعودية كما أن حوالي ٥٠% لا يثقون في الصحف السعودية . منهم حوالي ١٦% لا يثقون بشدة فيما تنشره الصحف السعودية ٥٠% منهم يحملون شهادات فوق الجامعية ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة بحسب ثقتهم في الصحف السعودية .

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة بحسب ثقتهم في الصحف السعودية

النسبة	العدد	مستوى الثقة
٪٣٨,٤٦	١٠	يثقون
٪٢٤,٦١	٩	لا يثقون
٪١٥,٣٨	٤	لا يثقون بشدة

كما يوضح الجدول التالي تقسيم الأفراد الذين لا يثقون بشدة في الصحف السعودية بحسب درجة التعليم .

جدول رقم (٥)

يوضح تقسيم الأفراد الذين لا يثقون بشدة بحسب درجة التعليم

النسبة	العدد	مستوى التعليم
٪٥٠	٢	فوق الجامعي
٪٢٥	١	جامعي
٪٢٥	١	متوسط

مستوى الصحف :

مبحوث واحد يعتقد بأن الصحف السعودية ذات مستوى ممتاز فيما يعتقد حوالي ١١٪ بأن الصحف السعودية ذات مستوى جيد ويرى حوالي ٦١٪ بأن مستوى

الصحف لا بأس به فيما يرى ٢٣٪ من العينة بأن الصحف رديئة في مستواها ولا بد من إعادة النظر في مسيرتها من هذه النسبة حوالي ٣٤٪ يحملون شهادات فوق الجامعية و ٥٠٪ يحملون مؤهلاً جامعياً .

جدول رقم (٦)

يوضح مستوى الصحف في نظر القراء

النسبة	العدد	المستوى
٣,٨٤٪	١	ممتاز وفى بالدور المطلوب
١١,٥٣٪	٢	جيد وفق الإمكانيات
٦١,٥٣٪	١٦	لا بأس به
٢٣٪	٦	رديء ويجب إعادة النظر فيه

جدول رقم (٧)

يمثل تقسيم الأفراد الذين يرون بأن مستوى الصحف رديء حسب درجة التعليم

النسبة	العدد	درجة التعليم
٥٠٪	٣	جامعى
٣٤٪	٢	فوق الجامعى
١٦٪	١	متوسط

منافسة وسائل الإعلام والصحف الأخرى للصحف السعودية :

يقراً حوالي ٨١٪ من الباحثين صحفا غير سعودية وذلك لاعتبارات كثيرة يوضح

الجدول التالى بعضاً منها : -

جدول رقم (٨)
يوضح أسباب تفضيل الصحف غير السعودية
لدى القراء السعوديين

تقديم تغطيات متميزة	الشمولية	اشتمالها على صفحات خاصة	جرءة هذه الصحف	امتلاك الصحف لمصادر خاصة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
٪٢٧	٪١٥	٪١١	٪٧,٥	٪٧,٥

وبالنسبة لموقع الصحف السعودية بين وسائل الإعلام الأخرى يرى ٥٨٪ من الباحثين بأن الصحافة هي الوسيلة الإعلامية الأولى التي يستقون منها الأخبار تليها الإذاعة بـ ٢٣٪ من العينة ثم التلفزيون بـ ١٩٪

ملكية الصحف ومهامها :

يعتقد ١٩٪ من الباحثين بأن الصحف مؤسسات حكومية فيما يرى حوالي ١٥٪ بأن الصحف مؤسسات تهدف الى تحقيق الربح ويرى حوالي ٢٣٪ بأن الصحف تستهدف خدمة القراء ويرى حوالي ٤٤٪ بأن الصحف مؤسسات تهدف الى الربح والى خدمة القراء .

من الذين يرون بأن الصحف مؤسسات حكومية ٦٠٪ يحملون مؤهلات جامعية و ٢٠٪ يحملون شهادات فوق الجامعية .

جدول رقم (٩)
يوضح نظرة القراء للملكية الصحف

نوع الملكية	العدد	النسبة
مؤسسات حكومية	٥	٪١٩
تهدف الى الربح	٤	٪١٥
خدمة القراء	٦	٪٢٣
الخدمة والربح	١٢	٪٤٤

جدول رقم (١٠)

يمثل درجة تعليم المبحوثين الذين يرون
بأن الصحف مؤسسات حكومية

النسبة	العدد	درجة التعليم
٪٦٠	٣	جامعي
٪٢٠	١	فوق الجامعي
٪٢٠	١	ابتدائي

أما مهام الصحف فيرى حوالي ٢٧٪ بأنها تنحصر في إيصال صوت الحكومة إلى المواطنين ولا يوجد مبحوث يعتقد بأن الصحافة تعمل على إيصال صوت المواطنين إلى الحكومة ، ويوضح الجدول التالي نظرة القراء نحو الصحف .

جدول رقم (١١)

يبين مهام الصحف في نظر القراء

النسبة	العدد	مهمة الصحيفة
٪ ٢٧	٧	صوت الحكومة إلى المواطنين
.	.	صوت المواطنين إلى الحكومة
٪٦١,٥٣	١٦	إيصال الصوتين ببعضهما
٪١١,٥٣	٣	تحقيق مصالحها فقط

الانتشار والاقليمية :

يرى حوالى ٨٤٪ من أفراد العينة أن الصحف السعودية صحف وطنية من خلال طرحها لمختلف القضايا الوطنية ومن خلال انتشارها فى كل أرجاء الوطن ، وعن الصحف السعودية المفضلة حصلت الجزيرة على المرتبة الأولى فى قائمة الصحف بـ ٤٧٪ تلتها صحيفة الرياض بـ ١٢٪ ثم الندوة المسائية بـ ٣٪ لكل واحدة منهما .
ويوضح الجدول التالى ترتيب الصحف السعودية بحسب درجات تفضيلها لدى القراء .

جدول رقم (١٢)

يوضح ترتيب الصحف المفضلة لدى القراء

الجزيرة	الرياض	عكاظ	المسائية	الندوة
٤٧٪	٢٤٪	١٣٪	٣٪	٣٪

الأوضاع العامة للصحفيين :

يرى ٤٧٪ من الباحثين بأن الصحفيين أناس مجتهدون يحاولون القيام بأعباء المهنة فيما يرى ٢٧٪ بأن الصحفيين السعوديين مجموعة من الموظفين الذين امتهنوا الصحافة لكسب الرزق. فيما يرى حوالى ٢٠٪ بأن الصحفيين أناس بلا هدف ولا قضية وإنما اتجهوا للصحافة بـ مصالح شخصية ولا يرى بأن الصحفيين أناس موهوبون يعملون فى الصحافة لاستغلال مواهبهم سوى ٨٪ من الباحثين .

وعن الأوضاع الاقتصادية للصحفيين يرى ٧٣٪ بأن مرتبات الصحفيين تبدو معقولة فيما يرى حوالى ١٦٪ بأنهم يتقاضون مرتبات تفوق كبار موظفى الدولة .

أما اجتماعيا فيرى حوالى ٤٣٪ بأن الصحفيين أناس متكبرون نتيجة لما تضيفه المهنة عليهم من مكانة .

وتوضح الجداول التالية تصور القراء للأوضاع العامة للصحفيين .

جدول رقم (١٣)

يبين تصور القراء للصحفيين من الناحية الوظيفية

النسبة	العدد	وضع الصحفيين
%٤٦,١٥	١٢	أناس مهتمون
%٢٦,٩٢	٧	مجموعة من الموظفين يسعون للرزق
%١٩,٢٣	٥	أناس بلا هدف
%٧,٦٩	٢	أناس موهوبون

جدول رقم (١٤)

يبين تصور القراء للصحفيين من الناحية الاقتصادية

النسبة	العدد	وضع الصحفيين
%٧٣	١٩	مرتباتهم معقولة
%١٩,٢٣	٥	مرتباتهم عالية
%٧,٦٩	٢	مرتباتهم بسيطة

جدول رقم (١٥)

يبين نظرة القراء للصحفيين من الناحية الاجتماعية

النسبة	العدد	وضع الصحفيين
%٣,٨٤	١	أناس متواضعون
%٤٢,٣٠	١١	أناس متكبرون
%٤٦,١٥	١٢	أناس عاديون

الواقع المهني للصحفيين :

يرى ٤٧٪ من العينة أن الذين يحررون الصحف هم فقط أولئك الذين تظهر أسماؤهم على الموضوعات المنشورة فيما يرى ٥٣٪ بأن الصحف عبارة عن جهاز متكامل .
يرى حوالي ٧٣٪ بأن الصحف لا تتيح للصحفي كل الإمكانيات التي يتطلبها قيامه بالمهمة ويرى أيضا حوالي ٣١٪ بأن الصحفي السعودي لا يتمتع بحرية تامة تخول له نشر ما يريد .

ويوضح الجدولان التاليان مدى موافقة الباحثين على أن الصحفي السعودي يتمتع بالحرية .

جدول رقم (١٦)

يوضح موافقة القراء على أن الصحفي السعودي يتمتع بالحرية داخل الصحيفة

النسبة	العدد	مدى الموافقة
٣,٨٤٪	١	موافقون بشدة
١١,٥٣٪	٣	موافقون
٣٨,٤٦٪	١٠	غير موافقين
٣٤,٦٪	٩	غير موافقين بشدة

جدول رقم (١٧)

يوضح مدى موافقة القراء على تمتع الصحفي السعودي بالحرية خارج الصحيفة

النسبة	العدد	مدى الموافقة
١١,٥٣٪	٣	موافقون بشدة
٣٤,٦٪	٩	موافقون
٢٦,٩٢٪	٧	غير موافقين
٣,٨٤٪	١	غير موافقين بشدة

معايير التفضيل وحدوده :

حصل الأساتذة تركى السديرى ومحمد الوعيل على المرتبة الاولى فى سلم ترتيب الصحفيين المفضلين حيث حصل كل واحد منهما على ٩,٥% ويوضح الجدول التالى ترتيب الصحفيين المفضلين لدى القراء والذين حاروا على نسبة ٣,٥% فأكثر .

جدول رقم (١٨)

يوضح ترتيب الصحفيين المفضلين لدى القراء

الترتيب	اسم الصحفي	الصحيفة	النسبة
١	تركى السديرى	الرياضي	٩,٥%
٢	محمد الوعيل	الجزيرة	٩,٥%
٣	هاشم عبله هاشم	عكاظ	٧%
٤	محمد الدويش	المدينة	٦%
٤	فوزى خياط	النبوة	٦%
٥	ناصر الجريد	الجزيرة	٥%
٦	حمد القاضى	الجزيرة	٣,٥%
٦	محمد رضا نصر الله	الرياض	٣,٥%

ويمثل الجدول التالى الاسباب التى تدعو القراء لتفضيل صحفيين دون غيرهم

يبين أسباب تفضيل الصحفيين لدى القراء

النسبة	العدد	أسباب التفضيل
٢٤,١٣%	٧	الارتباط بالقضايا التي تهتم القارئ
١١,٥٣%	٣	لثقة القارئ فيهم
١٥,٣٨%	٤	لتمسك الصحفيين بالمبادئ والقيم
٣٨,٨٤%	١٠	لامتلاك الصحفيين لأساليب جميلة
١٥,٣٨%	٤	لميول الصحفيين للأندية المفضلة للقراء

ويدفع هذا التفضيل ٣٩% للاستمتاع بما يكتبه الصحفي المفضل ويدفع حوالي ٢٧% متابعة كل ما ينشره الصحفي المفضل في مختلف المطبوعات ويدفع ٢٣% من القراء للاقتناع بكل وجهات نظر الصحفي المفضل لديهم ويمثل الجدول التالي الكيفية التي يجسد بها القراء إعجابهم بالصحفيين .

جدول رقم (٢٠)

يوضح الكيفية التي يعبر بها القارئ عن إعجابهم بالصحفي المفضل لديه

النسبة	العدد	كيفية تجسيد الإعجاب
٢٦,٩٢%	٧	متابعة ما ينشره في كل المطبوعات
٧,٦٩%	٢	محاولة القارئ تقليد الصحفي في أسلوبه
٣,٨٤%	١	إشادة القارئ بالصحفي المفضل
٢٣%	٦	اقتناع القارئ بكل وجهات نظر الصحفي
٣٨,٨٤%	١٠	مجرد الاستمتاع بما يكتبه

ثقافة الصحفي وعلاقته :

يرى حوالي ٥٤% من أفراد العينة بأن للصحفي السعودي علاقات قوية مع مختلف المسئولين على مختلف مستوياتهم فيما لا يوافق على ذلك ٢٣% منهم حوالي ٧% لا يوافقون على ذلك بشدة ويوضح الجدول التالي مدى موافقة القراء على أن للصحفي السعودي علاقات قوية مع مختلف المسئولين .

جدول رقم (٢١)

يبين مدى موافقة القراء على أن للصحفي السعودي علاقات مع مختلف المسئولين

النسبة	العدد	مدى الموافقة
١١,٥٣%	٣	موافقون بشدة
٤٢,٣%	١١	موافقون
١٥,٣٨%	٤	غير موافقين
٧,٦٩%	٢	غير موافقين بشدة

أما ثقافة الصحفي السعودي فهي تبدو متواضعة في نظر القراء إذ يرى حوالي ٦٥% من القراء بأن الصحفي السعودي ليس على قدر من الثقافة في مقابل ٢٣% يرون عكس ذلك ويبين الجدول التالي مدى موافقة الباحثين على تمتع الصحفي السعودي بقدر كبير من الثقافة العامة .

جدول رقم (٢٢)

يوضح مدى موافقة القراء على أن الصحفي السعودي يتمتع بقدر كبير من الثقافة

النسبة	العدد	مدى الموافقة
٠%	٠	موافقون بشدة
٢٣%	٦	موافقون
٤٢,٣%	١١	غير موافقين
٢٣%	٦	غير موافقين بشدة

لقد أمكن للطالب ومن خلال النتائج السابقة أن يتعرف على المشكلة البحثية والمتمثلة في طغيان النظرة السيئة عن الصحافة والصحفيين لدى القراء ولاسيما بين أعلى الباحثين تعليماً إذ أن حوالي ١٦٪ من الباحثين لا يثقون في الصحف السعودية بشدة منهم ٥٠٪ يحملون شهادات فوق الجامعية .

إن ما يعتقد القراء من عدم الثقة في الصحف السعودية يتعارض مع ما يراه ٦٣٪ من الصحفيين الذين أجريت عليهم إحدى الدراسات حيث يؤكدون حرص الصحافة السعودية على عرض الحقائق كاملة (٢) كما أن ذلك يضعف التأثير المتوقع ويلزم بدراسة المشكلة للتأكد منها ثم محاولة الوصول إلى مسبباتها وأنسب الحلول لها .

ثمة نتيجة تؤكد النظرة السيئة للصحافة لدى أعلى الباحثين تعليماً هي ما يراه ٢٣٪ من الباحثين حيث يعتقدون بأن الصحف السعودية ذات مستوى رديء من هؤلاء ٣٤٪ يحملون مؤهلات فوق الجامعية و ٥٠٪ يحملون مؤهلات جامعية .

ثمة نتائج أخرى عرفت الباحث بالمشكلة ودلته على أهميتها من هذه النتائج ميل ٨١٪ من القراء لقراءة الصحف غير السعودية لأسباب يرى الباحث بأنها تشير ضمنياً لبعض ما تفتقده الصحف السعودية كالتغطيات المتميزة والشمولية والصفحات ذات الاهتمامات الخاصة والجرأة وامتلاك المصادر الإخبارية الخاصة .

نتيجة أخرى عملت على تعريف الطالب بالمشكلة وزادتها أهمية في نظره هي ما يعتقد حوالي ٥٨٪ بأن الصحف هي الوسيلة الإعلامية الأولى التي يستقون منها الأخبار حيث يرى الطالب بأن هذه النتيجة تؤكد أهمية الدراسة للوقوف على الموقع الفعلي للصحافة بين وسائل الإعلام الأخرى .

كذلك فإن اعتقاد حوالي ١٩٪ من القراء بأن الصحف مؤسسات حكومية يعرف بالمشكلة ويبين أهميتها حيث ترتب على ذلك أن يرى حوالي ٢٧٪ من القراء بأن مهمة الصحف تنحصر في إيصال صوت الحكومة إلى المواطنين فقط .

إن سيطرة النظرة الإقليمية للصحف يضعف من دورها الوطني ويؤكد على أهمية دراسة هذه المشكلة ففي حين يرى حوالي ٨٤٪ من أفراد العينة بأن الصحف

السعودية صحف وطنية من خلال الطرح والانتشار إلا أن حصول صحف مدينة الرياض - المدينة التي أجريت فيها الدراسة - على ٨٤٪ من نسب تفضيلات الصحف السعودية يؤكد أن الصحف السعودية صحف إقليمية كذلك حصول الصحفيين العاملين في صحف مدينة الرياض على أكبر نسبة من التفضيل إذ لم يحصل الصحفيون العاملون في الصحف خارج مدينة الرياض إلا على ١٣٪ فقط .

إن سيطرة النظرة السيئة عن الصحافة ناشئة في أغلب جوانبها من النظرة السيئة للصحفيين حيث لا يعتقد بأن الصحفيين أناس موهوبون سوى ٨٪ في مقابل ٢٠٪ يرون بأن الصحفيين أناس بلا هدف ولا قضية كذلك فإن هذه النظرة نتيجة لاعتقاد ٤٣٪ بأن الصحفيين أناس متكبرون نتيجة لما تضيفه عليهم المهنة من مكانة .

ونتيجة لعدم التفهم لواقع العمل المهني يرى ٤٣٪ بأن الصحفيين هم أولئك الذين تظهر أسماؤهم على الموضوعات المنشورة فقط من هؤلاء ٦٧٪ لم يزوروا الصحف وهو ما يؤكد أهمية المشكلة بغية الوقوف على واقعها الفعلي .

ثم نتيجة أخرى تؤكد أهمية المشكلة وتدل على طغيان النظرة السيئة عن الصحفيين حيث يرى ٨٢٪ بأن الصحف لا تتبع للمصحفي كل الإمكانيات وتعهد من حرياته على عكس ما يراه ٩٦٪ من الصحفيين الذين أجريت عليهم الدراسة السابقة حيث يرون بأن الصحفي السعودي يتمتع بحرية كبيرة داخل الصحيفة^(٣)

وأخيرا فإن في اعتقاد حوالي ٦٥٪ بأن الصحفي السعودي ليس على قدر من الثقافة ما يطرح المشكلة بجلاء ويؤكد أهمية دراستها للتأكد من هذه النتائج .

تحديد المشكلة وصياغتها :

لقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج المتعلقة ببعض جزئيات الصورة والتي يمكن الخلوص منها الى الصورة الذهنية في مجملها من هذه النتائج التي سوف يسعى الباحث لاختبارها مسألة عدم ثقة حوالي ٥٠٪ من الباحثين في الصحف السعودية وعلاقة ذلك باعتماد ٥٨٪ من الباحثين على الصحافة كأول المصادر الإعلامية التي يستقون منها الأخبار .

من النتائج ذات الدلالة التي سوف تسعى الدراسة للتأكد منها عدم قناعة أعلى الباحثين تعليماً بمستوى الصحف السعودية كذلك اعتقاد أغلب الباحثين بأن الصحفيين أناس غير موهوبين وإنما هم مجرد أناس مجتهدون أو مجموعة من الموظفين الذين امتنوا هذا العمل لكسب الرزق فقط . كذلك نظرة القراء للصحفيين بأنهم أناس متكبرون كما يرى ٤٢٪ من الباحثين بالإضافة إلى عدم اقتناع القراء بالحصيلة الثقافية المتحققة للصحفيين كما يعتقد حوالي ٦٥٪ من القراء .

لقد ساعدت هذه النتائج الطالب في تحديد المشكلة وصياغتها ومن هنا ولضرورة التعرف على كل جزئيات الصورة الذهنية عن الصحافة والصحفيين وصولاً إلى الصورة في مجملها يرى الطالب بأن مشكلة الدراسة تتحدد في دراسة الجوانب المتعلقة بالتصورات الذهنية التي يحملها القراء عن الصحافة في المملكة العربية السعودية باعتبارها وسيلة إعلامية تعمل في ظل نظام إعلامي متكامل مع نظيراتها من الوسائل الإعلامية الأخرى حيث تحاول الدراسة الكشف عن تصور القراء لهذه الوسيلة من حيث ملكيتها ومهامها وتوجهاتها وعلاقتها بالتنمية ومصداقيتها وانتشارها وموقعها بين وسائل الإعلام السعودية ومنافسة الصحف غير السعودية لها إضافة إلى الواقع المهني لعملها .

كما سوف تناول هذه الدراسة الصحفيين باعتبارهم قائمين بالانتماء وسوف تستهدف الكشف عن تصورات القراء تجاههم من حيث أوضاعهم العامة وواقعهم المهني وأفضلهم لدى القراء ومعايير التفضيل وما يترتب على هذا التفضيل إضافة إلى ثقافتهم وعلاقتهم .

وعلى هذا يمكن صياغة المشكلة البحثية على النحو التالي :

تبحث هذه الدراسة الوصفية الميدانية في الصورة الذهنية التي يحملها القراء السعوديون عن الصحافة والصحفيين في المملكة العربية السعودية تبعاً لتأثير عوامل الجنس والسن ومستوى التعليم والبيئة والمهنة وكيفية قضاء وقت الفراغ .

تساؤلات الدراسة :

لقد أمكن للطالب وبالإفادة من بعض الأبحاث والدراسة السابقة في مجال الاتصال أن يحدد المعايير التي تحكم الصورة الذهنية العامة عن الصحافة والصحفيين وهي تلك المعايير التي يعتقد الطالب بأنها تتحكم في نجاح الصحيفة ، وسوف يدور الطالب بأسئلة الاستقصاء حول هذه المعايير :

فمصدقية المصدر مثلا تتحكم في مدى إقناعية الرسالة ذاتها حيث أكدت معظم نتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال على الارتباط الكبير بين درجة تصديق المصدر والثقة فيه من قبل الجمهور وبين درجة الاستقبال والتصديق التي تلقاها الرسالة التي يتجهها (٤)

كما أن ملكية للصحف من المعايير الهامة التي تتحكم في النظرة تجاه هذه الصحف وذلك للارتباط الوثيق بين ملكية الصحف وتوجهاتها وبين السياسة التحريرية التي تتبناها الصحف (٥)

بالإضافة إلى ذلك يتحكم مستوى الصحف في صورتها الذهنية لدى القراء وهو ما ينعكس بالدرجة الأولى على مستوى توزيعها بالارتفاع والانخفاض تزامنا مع نوعية النظرة التي يكونها القراء عن الصحيفة (٦) .

وللحرية بمستوياتها داخل المؤسسة الصحفية وخارجه (وضع إمكانات المؤسسة تحت تصرف الصحفي ، المرونة من قبل المسؤولين ، عدم وجود قيود تحد من تحركات الصحفيين) لكل ذلك دور كبير في أداء الصحفي لعمله على أتم وجه حيث تتبع الحرية للصحفي طرح ومناقشة كل ما يرى بأنه جدير بالطرح من القضايا والمشكلات وعلى عكس ذلك يقف الصحفي مكتوف الأيدي دون القيام بمهامه على الوجه الأكمل حيثما يحد من حريته ، ولهذا انعكاس كبير على الصورة الذهنية التي يكونها القراء عن الصحافة والصحفيين ، فمتى ما اعتقد القراء بأن الصحفي يتحرك في ظل مساحة من الحرية تهيئ له القيام بعمله فإن أي تقصير منه سوف ينعكس على صورته دون صورة الصحافة التي قد تتأثر صورتها لو اعتقد القراء بأنها لا تمنح الصحفيين

الفرصة لأداء عملهم ولعل هذا أحد أهم المعايير التي يرى الطالب أهمية دراستها في ظل دراسة الصورة الذهنية في شكلها المتكامل .

ويمثل إسهام الصحافة في التنمية أهم المعايير الحاكمة للصورة الذهنية عن الصحافة والصحفيين نتيجة للأدوار المهمة التي تقوم بها الصحافة في الدول النامية ابتداء من التمهيد للتنمية الوطنية ومسايرتها ودعمها وصولاً إلى عملياتها وعلى هذا فإن الصورة الذهنية عن الصحافة والصحفيين ترتبط أساساً في مجتمع نام كمجتمع المملكة العربية السعودية بمدى مشاركة الصحافة في التنمية الوطنية .

ولما كانت المنافسة بين وسائل الإعلام تحكم طبيعة عمل كل وسيلة تنمى أن تعمل كل وسيلة لكسب أكبر قدر ممكن من الجماهير سعياً وراء نجاح وسيلة لهذا سوف يدرس الطالب معيار المنافسة بين الصحافة السعودية وغيرها من الوسائل الإعلامية السعودية من جهة وبين الصحف غير السعودية من جهة أخرى .

وللجوانب المهنية التي تحكم عمل الصحافة والصحفيين أهمية قصوى إذ يترتب عليها تكوين صورة ما عن صحيفة ، أو صحفي ما ذلك لأن كل ما يطلع عليه القارئ من مواد صحفية يعبر عن الجوانب المهنية الذي تعمل فيه الصحيفة أو الصحفي ، وهذا ما يعمل على تكوين الصورة لدى القارئ بحسب ما يصل إليه من إنتاج قد يعمل على إشباع فهمه وتثنية رغبته وقد لا يعمل على ذلك .

ولما كان نجاح الرسالة الإعلامية يرتبط بانطباعات الجمهور عن المرسل مصدر المعلومات بدرجة كبيرة ، ~~بما~~ يوقف نجاح الرسالة على ما فيها من مضمون (٧) فسوف يسعى الطالب لمعرفة ما يحمله القراء من انطباعات عن الصحفيين في أوضاعهم المختلفة .

ولقد أمكن بالإفادة من الدراسة الاستكشافية تقسيم التساؤلات التي تدور حول المعايير المؤثرة في الصورة الذهنية إلى وحدتين هما :-

- ١ - صورة الصحافة .
- ٢ - صورة الصحفيين .

وسوف تتضمن كل وحدة مجموعة من الأسئلة التي تشكل الإجابة عنها مجتمعة تصويراً للواقع الذي يستهدف الطالب الوصول إليه ، وقد قسمت كل وحدة الى وحدات صغيرة تناول كل وحدة جزئية معينة من جزئيات الصورة وتمثل في تكاملها مع الجزئيات الأخرى الصورة العامة للصحافة والصحفيين . ولقد قام الطالب بالربط بين بعض المعايير المؤثرة في الصورة الذهنية وإجمالها في وحدة واحدة اعتقاداً منه بأن بعضها يؤثر في البعض الآخر كملكية الصحف فهي تؤثر كما يرى الطالب في مهامها وتوجهاتها كما تؤثر المنافسة بين الصحف ووسائل الإعلام والصحف الأخرى في انتشار الصحف السعودية .

ويعرض الطالب فيما يلي التساؤلات التي سوف يسعى يبحثه للإجابة عنها:-

أولاً : صورة الصحافة :

(1) ملكية الصحف ومهامها وتوجهاتها :

١ - هل ينظر القراء للصحف على أنها مؤسسات حكومية أم مؤسسات تهدف الى

الربح ، أم مؤسسات تهدف الى خدمة القراء وتحسين الربح معاً ؟ .

٢ - ماهى مهام الصحف من وجهة نظر القراء ؟

٣ - ماهى التوجهات الفكرية للصحف السعودية في نظر القراء ؟

٤ - ماهى أهداف الصحف من وجهة نظر القراء ؟

(ب) علاقة الصحف السعودية بالتنمية :

١ - ما مستوى الصحف تحريراً من وجهة نظر القراء ؟

٢ - ما مستوى الصحف فنياً من وجهة نظر القراء ؟

٣ - هل ساهمت الصحف التنمىة الشاملة في المملكة ؟

٤ - هل دعمت الصحف السعودية خطط التنمية ؟

(ج) مصداقية الصحف السعودية :

١ - ما مدى ثقة القراء في الصحف السعودية ؟

- ٢ - ما مدى اعتماد القراء على الصحف فى استقصاء الأخبار؟
- ٣ - ما مدى تفاعل القراء مع ما ينشر فى الصحف السعودية من حيث مناقشته والاستشهاد به؟

(د) انتشار الصحف السعودية ومنافسة الوسائل والصحف غير السعودية لها:

- ١ - ما هو موقع الصحافة بين وسائل الإعلام السعودية؟
- ٢ - ما مدى انتشار الصحف السعودية فى أرجاء المملكة؟
- ٣ - هل تنافس الصحف غير السعودية الصحف السعودية؟
- ٤ - ما هى أسباب الاقبال على الصحف غير السعودية؟

(هـ) الجوانب المهنية :

- ١ - على ماذا تفتقر الصحف السعودية من الفنون الصحفية؟
- ٢ - ما هى أفضل الفنون الصحفية لدى القراء؟
- ٣ - هل الصحف السعودية سريعة المتابعة لكل ما يجرى داخل وخارج المملكة من أحداث؟
- ٤ - هل الصحف السعودية دقيقة المتابعة لكل ما يجرى داخل وخارج المملكة من أحداث؟
- ٥ - هل هناك اقتراحات لتطوير العمل الصحفى فى المملكة؟

ثانيا : صورة الصحفيين :

(أ) الأوضاع العامة للصحفيين :

- ١ - كيف يتصور القراء الصحفيين من الناحية الاجتماعية؟
- ٢ - كيف يتصور القراء الصحفيين من الناحية الاقتصادية؟
- ٣ - كيف يتصور القراء الصحفيين من الناحية الوظيفية؟

(ب) الراجع المهني :

- ١ - هل يرى القراء بأن الذين يحررون الصحف هم أولئك الذين تظهر أسماؤهم على الموضوعات المنشورة فقط؟
- ٢ - ماذا يتصور القراء عن حرية الصحفي في الطرح والمعالجة لكل ما يريد من القضايا والمشكلات؟
- ٣ - ماذا يرى القارئ حول وضع الصحف السعودية لامكاناتها تحت تصرف الصحفيين؟
- ٤ - هل للقرب أو البعد عن واقع العمل المهني للصحفيين أى دور فى تكون الصورة أو تغيرها؟

(ج) تفضيلات القراء للصحفيين ومعاييرها وحدودها :

- ١ - من هم الصحفيون المفضلون؟
- ٢ - ما معايير التفضيل لدى القراء؟
- ٣ - ماذا يترتب على هذا التفضيل على سبيل المثال (الاستشهاد برأى الصحفي أم الاستمتاع بأسلوبه أم الاقتناع بأفكاره أم تبنى وجهات نظره)؟

(د) مؤهلات الصحفيين وثقافتهم وعلاقاتهم :

- ١ - ما مؤهلات الصحفيين العاملين فى نظر القراء؟
- ٢ - ما هو التأهيل المطلوب لصحفى من وجهة نظر القراء؟
- ٣ - ما مستوى ثقافة الصحفي السعودي فى نظر القراء؟
- ٤ - هل يرى القراء بأن للصحفى السعودي علاقات قوية مع مختلف المسئولين ثمكته من أداء عمله؟

إضافة الى مجموعة من الأسئلة التى سوف تكشف أنماط القراءة لدى القراء مثل الصحف المفضلة لدى القراء وأسباب التفضيل ومدل أوقات القراءة ومستوى التفاعل بين القراء وصحفهم المفضلة . بالإضافة الى مجموعة من الأسئلة العامة التى سوف

تتناول المعلومات عن المبحوثين كالجنس والسن ودرجة التعليم ومنطقة السكن والمهنة، كذلك كيفية قضاء وقت الفراغ وذلك لدور هذه الأمثلة في الكشف عن الصورة بشكل جزئي يختلف باختلاف العوامل السابقة .

نوع الدراسة ومنهجها :

تندرج هذه الدراسة تحت نوع البحوث الوصفية والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة من أفراد المجتمع ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة محددة والظاهرة المحددة هنا هي الصورة الذهنية لدى القراء تجاه الصحافة والصحفيين إذ سيسعى الباحث لتوصيف تلك الظاهرة من حيث أهميتها والمعايير التي تكونت على أساسها إضافة إلى محاولة الطالب الوصول إلى بعض أنواع السلوك المترتب على هذه الصورة مثل الكيفية التي يجسد بها المبحوث إعجابه بصحفي ما كمتابعة كل ما ينشره الصحفي في مختلف المطبوعات أو تبني أفكار الصحفي .

ولما كانت الدراسات الوصفية لا تتطلب بالضرورة فروضا أساسية يسعى الطالب لاختبارها سوف يكتفى الطالب بما أثبت سلفا من تساؤلات وسيحاول من خلال الإجابة عنها تصوير واقع الصورة الذهنية تصويرا دقيقا يتلاءم مع المرحلة العلمية التي تمثلها مرحلة الدراسات الوصفية .

منهج الدراسة :

في إطار الدراسات الوصفية سوف يستخدم الطالب منهج المسح والذي سوف يمكنه من تصوير واقع الظاهرة المدروسة باعتباره يمثل جهداً منظماً للحصول على معلومات تساهم في تكوين قاعدة المعلومات الأولية عن الصورة الذهنية للصحافة والصحفيين لدى القراء ليتمكن الاستفادة من هذه المعلومات في أبحاث أكثر تقدماً .

وفي إطار هذا المنهج سوف يسمح الطالب :

١- جمهور وسائل الإعلام هو القراء .

٢- الصورة الذهنية السائدة عن الصحافة والصحفيين لدى القراء .

نوع المعلومات وطرق جمعها :

تمثل المعلومات الأولية التي سو يستقيها الطالب المباشر من القراء عماد الدراسة ذلك لأن الدراسة تسمى لتوصيف واقع الصورة الذهنية كما تتجسد في أذهان القراء ولهذا فإن الدراسة بكاملها تدور حول المعلومات المستفاه من القراء ومع ذلك فإن الطالب سوف يسعى للحصول على المعلومات المرجعية كأدبيات الصورة الذهنية وعوامل تطور الصحافة السعودية إضافة إلى أرقام توزيع الصحف السعودية ونسب توزيع الصحف في المناطق المختلفة وذلك للإفادة من هذه المعلومات عند كتابة الإطار النظري للدراسة وعند مناقشة نتائج الدراسة وكتابة توصياتها.

طرق الحصول على المعلومات الأولية :

للحصول على المعلومات الأولية سوف يستخدم الطالب استبانة استقصاء مقننة سوف تقسم إلى قسمين رئيسيين هما :

- ١- صورة الصحافة .
- ٢- صورة الصحفيين .

وسوف تتضمن الاستبانة مجموعة من الأسئلة عن أنماط القراء وعن المعلومات العامة للمبحوثين .

وسوف يستخدم الطالب ثلاثة أنواع من الأسئلة للحصول على المعلومات :

١- الأسئلة المفتوحة :

وسوف تستخدم لقدرتها على كشف الدوافع والاتجاهات ووجهات النظر المتعلقة بالصورة وذلك لما تتيحها للمبحوث من حرية التعبير عن آرائه بكل تجرد .

٢- الأسئلة المغلقة :

وهي تلك الأسئلة التي يقوم الطالب فيها مجموعة من الخيارات ليختار المبحوث منها ما يرى بأنه يمثل وجهة نظر حيال إحدى جوانب الصورة .

ولما كانت الأسئلة المفتوحة والمغلقة قد تعجز أحيانا عن التعبير عن انطباعات القارئ نحو جزئية معينة من جزئيات الصورة وذلك نتيجة لان الألفاظ قد تختلف من حيث دلالتها من شخص إلى آخر، فسوف يعتمد الطالب إلى استخدام مقياس الاتجاهات وفى إطار هذه المقاييس سوف يستخدم الطالب مقياس (الاختلافات الدلالية للألفاظ) ^(٨) والذي سوف يمكن من خلاله التعرف على شدة موافقة المبحوث على عبارة أو فكرة تتناول جزئية من الصورة العامة حيث سوف يقوم الطالب بوضع بعض العبارات التى يريد معرفة موافقة المبحوثين عليها ويضع أمام كل عبارة منها خمس مسافات محصورة بين كلمتى (أوافق بشدة - لا أوافق بشدة) ، ويترك للمبحوث حرية وضع علامة عند المسافة التى تعبر عن درجة موافقته على العبارة .

فعندما يستهدف الطالب الكشف عن مصداقية الصحف السعودية مثلا سوف يضع مجموعة من العبارات منها :

«أتق فى الصحف السعودية».

ثم سوف يضع خمس عبارات تتمثل فى :

أوافق بشدة أوافق لا أوافق لا أوافق بشدة ليس لى رأى

لكى يختار منها المبحوث العبارة التى تمثل وجهة نظره .

وسوف يتم استخدام هذه المقاييس بالتطبيق على كل أفراد عينة الدراسة .

مجتمع الدراسة :

سوف يختار الطالب عينة الدراسة وفق طريقة العينة الطبقية التى تقوم على أساس تقسيم المجتمع الاصلى إلى أقسام أو طبقات متجانسة فى داخلها ، ومختلفة فيما بينها، وسوف تمثل كل طبقة حسب نسبة وجودها فى المجتمع ، وسوف يتم اختيار مفردات العينة داخل كل طبقة بالطريقة العشوائية على أن يكون العدد الإجمالى للعينة فى حدود ٥٠ مبحوث يمثلون المجتمع الاصلى للدراسة من حيث خصائصه وطبقاته .

خصائص مجتمع الدراسة :

سوف يجرى الطالب دراسته على عينة تتوافر فيها الخصائص التالية :

١- أن يكون القارئ سعودي الجنسية وذلك لاعتبارات كثيرة منها :

أ- أن المبحوث غير السعودي سوف يدخل البحث بخلفية فكرية لا تتسم مع ما هو سائد في المملكة من حيث الأنظمة واللوائح المنظمة للعمل الصحفي ومن حيث المكانة التي يحتلها الصحفي في المجتمع ومن حيث مساحات الحرية التي يتحرك في ظلها الصحفي .

ب- استحالة تمثيل غير السعوديين في العينة ذلك لأن بعض فئات المجتمع يندر فيها غير السعوديين وبالذات المراحل الدراسية فوق الجامعية والتي سوف يمثل طلبتها فئة الطلاب في الدراسة .

٢- التصريح العقلي والقدرة على التعبير عن التصورات الذهنية لاهية ذلك في إثراء المعلومات المقدمة ولهذا سوف تقتصر الدراسة على المبحوثين الذين تزيد اعمارهم عن عشرين عاما ولعل هذا ما يفسر اقتصار فئة الطلاب في عينة الدراسة على طلبة المراحل فوق الثانوية .

٣- الانتظام في القراءة ولهذا سوف تقتصر الدراسة على الأفراد المتظمين في القراءة وذلك لأن القارئ غير المتظم لا يستطيع تقديم معلومات ذات دلالة تعمل على إثراء نتائج البحث .

عينة الدراسة :

سوف تتم الدراسة بالتطبيق على عينة تمثل خمسا من مدن المملكة العربية السعودية .

١- الرياض .

٢- جدة .

٣- الدمام .

٤- ابها .

٥- حائل .

وقد تم اختيار هذه المدن لتمثيلها للمناطق الجغرافية المختلفة في المملكة وقد تم اختيار مدينتي ابها وحائل على الرغم من عدم صدور صحف فيهما محاولة من الطلاب للإجابة عن بعض التساؤلات التي اثارتها لدراسة الاستكشافية والمتعلقة بنظرة الباحثين للمصحف السعودي على انها صحف اقليمية حيث اختير المبحوثين صحف وصحفي - مدينة الرياض التي اجريت فيها الدراسة على انهم المفضلون لديهم وقد عمد الباحث لاختيار مدينتين لا تصدر فيهما صحف للتأكد من هذه النظرة.

تقسيم العينة على المدن المختلفة :

تشير أرقام التوزيع إلى أن مدينة الرياض يوزع فيها حوالي ٣٥٪ من إجمالي توزيع الصحف السعودية كما يوزع في جدة حوالي ٢٥٪ وفي الدمام حوالي ٤٪ وفي ابها حوالي ٥٪ وفي حائل ٣٪ (١٠) وعلى هذا سوف تمثل الرياض بواقع ٤٩٪ من عينة الدراسة بحيث يكون عدد المبحوثين في مدينة الرياض حوالي ٢٢٥ مبحوثا وسوف تمثل جدة بنسبة ٣٢٪ بواقع ١٦٠ مبحوثا وتمثل الدمام بنسبة ١٣٪ من العينة بواقع ٦٥ مبحوثا وتمثل ابها بنسبة ٦٪ بواقع ٣٠ مبحوثا وأخيرا تمثل حائل بنسبة ٤٪ وبواقع ٢٠ مبحوثا.

التقسيم النوعي داخل العينة :

أشارت مجموعة الدراسات والكتب الإحصائية التي رجع الطالب إليها إلى أن الموظفين الحكوميين يمثلون نسبة ٩,٦٠ من عدد السكان منهم ٩,٦٧ ذكور و٩,٣٣ إناث كما أشارت هذه المصادر إلى أن العاملين في سلك التعليم في مختلف المراحل يشكلون نسبة ٧٨,٧٨٪ من عدد السكان منهم ٥٣,٨٨ ذكور و٤٦,١٢ إناث ويمثل طلبة المراحل الجامعية نسبة ٩٤,٩٤٪ من عدد السكان منهم ٥٩٪ ذكور و٤١٪ إناث ويمثل العاملون في القطاع الخاص نسبة ٨٠,٥٣٪ من عدد السكان لا تشكل الإناث منهم نسبة تذكر (٥).

وعلى ضوء هذه المعلومات سوف تمثل نسبة الموظفين الحكوميين ٤٨,٦٠٪ من العينة بواقع ٢٤٢ مبحوثا ٢١٩ ذكور و٢٣ إناث يمثل العاملون في سلك التعليم

٣,٩٤٪ من عينة الدراسة بواقع ٢٠ مبحوثاً ١١ ذكور و٩ إناث كما يمثل الطلاب في المراحل فوق الجامعية نسبة ٤,٧٥٪ من عينة الدراسة بواقع ٢٦ مبحوثاً ١٦ ذكور و١٠ إناث كما تمثل نسبة العاملين في القطاع الخاص ٤٢,٦٨٪ من أفراد العينة بواقع ٢١٢ مبحوثاً كلهم ذكور.

ويعرض الطالب فيما يلي جدولاً يوضح نسب واعداد افراد العينة بحسب المدن والمهن المختلفة وبحسب النسبة الفعلية لهذه الفئات في المجتمع ونسبة كل فئة داخل عينة الدراسة .

- تقسيم الدراسة :

مقدمة منهجية

وتشتمل هذه المقدمة على تمهيد ، موقع الدراسة بين الدراسات السابقة ، أهمية الدراسة ، تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها ، تساؤلات الدراسة ، نوع الدراسة ومنهجها، نوع المعلومات وطرق جمعها، اختيار العينة .

الفصل الأول

الإطار النظري ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول : الصورة الذهنية :

من حيث ماهيتها وتعريفاتها ، خصائصها وسماتها، الأبعاد الخاصة بتكوينها .

المبحث الثاني : الصحافة السعودية

من حيث تطورها والعوامل التي اسهمت في هذا التطور ، عوامل إدارية وتنظيمية، عوامل بشرية ، عوامل اقتصادية .

الفصل الثاني :

ملكية الصحف ومهامها وتوجهاتها في نظر القراء .

الفصل الثالث :

علاقة الصحف السعودية بالتنمية الشاملة

الفصل الرابع :

مصداقية الصحف وانتشارها.

الفصل الخامس :

المنافسة بين الصحف السعودية ووسائل الإعلام الأخرى والصحف غير السعودية

الفصل السادس :

الواقع المهني للصحف السعودية

الفصل السابع :

الأوضاع العامة للصحفيين في نظر القراء

الفصل الثامن :

الواقع المهني للصحفيين السعوديين

الفصل التاسع :

معايير تفضيل الصحفيين وحدود هذا التفضيل

الفصل العاشر :

مؤهلات الصحفيين وثقافتهم وعلاقاتهم

الفصل الحادي عشر :

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

قائمة المصادر والمراجع

الفهارس

ملاحق الدراسة

- ١- د.ر. مانيكان ، تدفق المعلومات بين الدول المتقدمة والنامية ، ترجمة فائق فهميم (الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٢هـ ، ص ١٨)
- ٢- حمد بن عبد الله العقيل ، اتجاهات الصحفيين نحو واقع العمل الصحفي في المملكة العربية السعودية ، بحث غير منشور مكمل لنيل درجة الماجستير (الرياض : كلية الدعوة والإعلام ، ١٤٠٨هـ ، ص ١٢٨) ..
- ٣- نفس المصدر
- ٤- سمير محمد حسين ، الإعلام والاتصال بالجمهور والرأي العام ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٣٨٤هـ ، ص ١٥٣) ..
- ٥- مرعى مذكور ، الصحافة الاخبارية والمسؤولية الإسلامية للمندوب الصحفي ، (القاهرة : دار الصحوة للنشر ، ١٤٠٩هـ) ..
- ٦- حسنين عبد القادر ، إدارة الصحف ، ط ٢ ، (القاهرة : بدون نشر ، بدون تاريخ) ..
- ٧- سمير محمد حسين ، مصدر سابق ، ص ٨٦ ..
- ٨- سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، الأسس والمبادئ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤ ، ص ١٤٢) ..
- ٩- سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، (القاهرة : عالم الكتب - ١٩٨٤ ، ص ١٢٤) ..
- ١٠- لقاء خاص للطالب مع مدير عام الشركة الوطنية الموحدة لتوزيع ، الرياض
- ١١- وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، مصلحة الإحصاءات العامة ، الكتاب الإحصائي السنوي ، العدد الثالث والعشرون ، (الرياض ، ١٩٤٠٧هـ)
- وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، مصلحة الإحصاءات العامة ، المؤشر الإحصائي السنوي ، العدد الثاني عشر ، (الرياض ، ١٤٠٧هـ) ..
- الديوان العام للخدمات المدنية ، إدارة الإحصاء ، بيانات غير معلنة ، الرياض ١٤٠٩هـ ..

- البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، تقرير عن التنمية في العالم ، ترجمة مركز الامرام (القاهرة : مطابع الأهرام ، ١٩٨٨م).

قائمة مبدئية بالمراجع والمصادر : أولاً كتب عربية :

١- أسعد رزق ، موسوعة علم النفس ، ط ٤ (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٨م).

٢- جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، (القاهرة: دار الفكر العربي بدون تاريخ).

٣- حامد زهران ، علم النفس الاجتماعي ، ط ٤ (القاهرة : عال الكتب ، ١٩٧٧م).

٤- سمير حسين ، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام ، ط ١ (القاهرة: عالم للكتب ، ١٩٨٢م).

٥- عبد القادر طاهر ، الصورة النمطية للعرب والإسلام في مرآة الإعلام الغربي (الرياض: الدائرة للإعلام ، ١٤٠٩هـ).

٦- علي حجوة ، العلاقات العامة والصورة الذهنية ، ط ١ ، (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٨٣م).

٧- غازي زين عوض الله ، العربي في الصحافة الأمريكية ، ط ١ (جدة: مطبوعات تهامة ، ١٤٠٦هـ).

٨- فاروق أبو زيد ، تنظيم الصحفية في الوطن العربي (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦م).

٩- محمد عبد الرحمن الشامخ ، نشأة الصحافة في المملكة العربية - عودية ، ط ١ ، (الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٢هـ).

١٠- محمد علي العويني ، الإعلام الدولي بين النظرية والتطبيق ط ٢ (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٨٧م).

١١- نادية سالم ، صورة العرب والإسرائيليين فى الولايات المتحدة الأمريكية (تونس : المنظمة العربية للتربية والعلوم ، ١٩٨٧م).

ثانيا كتب مترجمة :

١- د.ر. مانيكان ، تدفق المعلومات بين الدول المتقدمة والنامية ، ترجمة فائق فهميم (الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٢هـ)

٢- ف. ارتبيوف ، الطبيعة الموضوعية للأنماط المقولة واستخدامها فى الدعاية الامبريالية ، فى علم النفس الاجتماعى وقضايا الإعلام والدعاية ، لمجموعة من علماء النفس ، ترجمة نزار عيون السواد ، (دمشق : دار دمشق للطباعة والنشر ، ١٩٨٤م).

٣- ميخائيل سليمان ، صورة العرب فى عقول الأمريكين ، ترجمة عطا عبد الوهاب (بيروت : مركز دراسات العربية ، ١٩٨٧م)

ثالثا : أبحاث غير منشورة :

١- حماد إبراهيم حامد ، صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى الصحافة المصرية اليومية : دراسة مقارنة بين حقبتى الستينات والسبعينات ، رسالة ماجستير كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٦م.

٢- سلوى حسنى العامرى ، تصورات المثقفين المصريين لخصائص بعض الجماعات الترمية وأنماطهم نحو هذه الجماعات ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٨٣م.

رابعا : كتب اجنبية :

- 1- Boulding, Kenneth , The Image. michigan: The University of michiganpress, 1956.
- 2- J.C. Merrill , the Iamage of the United states in ten Mexican Dailies. Journalism quarterly, spring, 1962.
- 3- Sang-chul lee, the American Image of Relations with Japan projected in three U.S. Dailies, Gazette, 1979.